

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإن ° كانَ الاسمُ مُشَدَّداً ثلاثياًً نحو خلّ وسلّ فككتَ الإدغامَ لحجز الياءَ بينهما وإن ° كانَ رُباعياًً والمشدّدُ أخيراً لم تفكّه كقولك أُصَيِّم ومُدَيِّقٌ لأنّ ° في الياءِ مدّةٌ تجري مجرى الفصلِ بين الساكنين كما جازَ في دَابَّةٍ والِدَاقَّةِ .

فصل .

فإن ° كانَ المؤنّثُ ثلاثياًً بغيرِ علامةٍ رُدَّت التاءُ في تصغيره نحو قُدَيْرَةٌ وشُمَيِّسَةٌ لأنّ ° وضع على التأنيثِ ولم يكن ° في المكبّرِ علامةٌ له فلو لم تُردّ ° في التصغير لم يبقَ من أحكام التأنيثِ في اللفظِ شيءٌ وقد شدّ ° من ذلك شيءٌ فلم تلحق ° به التّسَاءُ في التصغيرِ من ذلك فَرَسَ ذَهَبُوا به إلى معنى المَرَكُوبِ ودرَيَّبَ تصغير حرب القتال ذهبوا بها إلى معنى القتال أو إلى الحرب وهو الغَضَبُ لأنّ ° يلازمها وقد قالوا قَوُّيسٌ مَلَأُوهُ على معنى العُودِ